mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج ربِّ اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 43 | حكم صلاة الكسوف والخسوف وصفتها | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ان المساجد عموما هي بيوت الله والحرم الشريف هو بيته الاول - 00:00:00

قال الله سبحانه وتعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وللقدوم الى المساجد وخصوصا في الحرمين الشريفين اداب ينبغي للمسلم ان يتأدب فمن ذلك مثلا ان من اتى المسجد عليه ان يجتنب الروائح الكريهة كرائحة الثوم والبصل او التدخين حتى لا يؤذي المصلين - 00:00:21

ولا يؤذي الملائكة قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل البصل والثوم والكراسة فلا يقربن مسجدنا اين الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم؟ متفق عليه ومن الاداب انه اذا دخل المسجد عليه ان يصلي تحية المسجد ركعتين. ولو كان دخوله في وقت نهي عن الصلاة. لان الركعتين تحية المسجد هي - 00:00:46

ذوات الاسباب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ومن الاداب المتعلقة بالمسجد ان الصلاة اذا اقيمت لا يجوز للمسلم ان يدخل في نافلة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - 00:01:08

رواه الامام مسلم وان كان قد بدأ النافلة قبل الاقامة فانه يتمها خفيفة ليدرك مع الامام تكبيرة الاحرام او يدرك قراءة الفاتحة مع الامام ومن المسائل المتعلقة بالقيام الى الصلاة - 00:01:28

ان المسلم اذا سمع اقامة الصلاة فانه يقوم الى الصلاة. ويقف في الصف ولا يجلس يتكلم او يعبث او يتأخر عن الجماعة بل عليه ان يتقدم الى الصفوف المقدمة وان يسارع بتسوية الصفوف - 00:01:42

وان ان يسارع باتمام الصف الاول فالاول. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى في اصحابه تأخرا عند اقام الصلاة قال لهم تقدموا فاتموا بي ولاتم بكم من بعدكم ولا تأخروا ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ان يؤخرهم الله عن رحمته وفضله - 00:01:58

ومن المسائل المتعلقة باقامة الصلاة في المسجد ان المصلين في المسجد يجب عليهم تسوية الصفوف والا تكون هذه الصفوف معوجة. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها - 00:02:17

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقلوبكم وفي الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه وما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر فهذا دليل على انه تتم الصفوف الاول - 00:02:32

فالاول ومن التنبيهات التي ننبه لها انه لا يجوز للمسلم ان يصلي وحده خلف الصف فان صلاة المنفرد خلف الصف صلاة غير صحيحة وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلاة. رواه الامام احمد - 00:02:49

اذا لا ينبغي للمسلم ان يصلي خلف الصف وحده. الا اذا رأى الصف امامه مكتملا ولا سبيل الى ان يدخل في الصف فاننا نقول له صل خلف الصف وحدك لاجل الحاجة - 00:03:10

ولا ينبغي عليك ان تسحب رجلا ليصلي معك. فانك ترده من الصف المقدم وفضيلته الى الصف المؤخر. ولا ينبغي هذا في حق المسلم والاصل ان الصلاة بين السواري مكروهة وهي الاعمدة. لانها تقطع الصفوف الا اذا كان ثمة حاجة - 00:03:24

مثل ان يزدحم المسجد او يضيق بالمصلين فانه يحتاج للصلاة بين السواري فانها تزول الكراهة حينئذ والاصل اخواني واخواتي الكرام ان المسلم يجب عليه ان يتابع امامه وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتابعة الامام قال اذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا. هذه المتابعة - 00:03:42

وبناء عليه فانه يحرم ان يسابق الامام بان يسجد قبله او ان يكون معه او ان يتأخر عنه تأخرا بالغا بحيث ينتقل الامام الى الركن الذي يليه وهو لما يتابعه بعد في الركن الذي قبله - 00:04:06

اذا عندنا هنا اربعة احوال الحال السنة الواجبة التي ينبغي على المسلم والمسلم ان يقوم بها ان يتابعوا الامام. فاذا ركع فانهم يركعون بعده مباشرة واما اذا ركعوا قبله او - 00:04:23

ركعوا معه او تأخروا عنه تأخرا بالغا. ركع ثم رفع وهم لم يركعوا بعد تأخروا عنه ركنين فان هذه الاحوال الثلاثة الاصل فيها انها لا تجوز الا اذا كان ثمة حاجة او عذر فانه يجوز التأخر عن الامام - 00:04:38

هذا التأخر اذا كان ثمة عذر والاصل انه لا يجوز واذا كبر المأموم تكبيرة الاحرام قائما ثم ادرك الامام وهو راكع فركع معه قدرا يتحقق به الطمأنينة اعتد بهذه الركعة. لحديث ابي بكرة رضي الله تعالى عنه - 00:04:54

وانه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا - 00:05:13

اذا من ادرك من الركوع من ادرك من ركوع الامام شيئا يحصل به الطمأنينة فانه قد ادرك الصلاة. ولكن اذا كبر المسلم تكبيرة الاحرام والامام في حال الرفع من الركوع فانه لا يعتد بهذه الركعة - 00:05:24

لان تكبيرته للاحرام لم تأتي والامام في حال الركوع. لابد ان يكون الامام في حال الركوع واما اذا بدأ في الرفع من الركوع وكبر فانه لا يعتد بهذه الركعة وعليه ان يأتي بها - 00:05:42

والسنة اخواني ان يسلم المأمومون بعد انتهاء المأموم من التسليمتين جميعا لان هذا هو حال المتابعة. ولا يقوم المسبوق لاتمام ما فاته من صلاة امامه الا بعد فراغ الامام من التسليمتين جميعا - 00:05:56

حتى لا يكون مسابقا له وهنا مسألة يسأل عنها بعض الناس الذين يأتون للمسجد الحرام للصلاة فيه وهي الصلاة في الفنادق المجاورة للحرم. فاننا نقول انه اذا اتصلت الصفوف فان هذه الصلاة يكون الائتمان فيها صحيحا وتكون صحيحة وتتحقق بها الجماعة - 00:06:11

واذا لم تتصل الصفوف بان كان ثمة شوارع وفراغات كثيرة ولم تتصل الصفوف وكان الفندق بعيدا فانهم اذا صلوا في الفندق بناء على ميكروفون الحرم فان هذا لا تتحقق به الجماعة ولا يتحقق به الائتمان - 00:06:34

اذا متى تكون الصلاة في الفندق صحيحة؟ اذا تحقق اتصال الصفوف فانها تتحقق بها الجماعة والائتمام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان انفعنا بما علمنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:52

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:07:07